جمهورية النيجر

وزارة التعليم المتوسط والعالي والبحث العلمي
إدارة التعليم الفرنسي العربي

وزارة التربية الوطنية ومحو الأمية وترقية اللغات
إدارة التعليم الفرنسي العربي

النحو والصرف

للسنة الثانية للمرحلة الإعدادية

إعداد:
لجنة الكتاب

مراجعة:
لجنة المراجعة

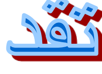
الطبعة الأولى

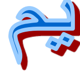
2012م – 1433هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس الكتاب

الموضوع الصفحة





الحمد لله الذي ميز اللغة العربية عن سائر لغات البشر وكرمها بلغة القرآن الكريم والأمة الإسلامية جمعاء ولا لغة عرق معين، والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد بن عبد الله، أرسله الله رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

فهذا الكتاب **"النحو والصرف والإملاء للسنة الثانية للمرحلة الإعدادية"** نضعه بين أيدي الإخوة المدرسين وأبنائنا التلاميذ في هذا المستوى من السلك الأول للتعليم الثانوي المزدوج الفرنسي العربي بالنيجر، وهو عبارة عن مجهود قدّمه خبراء محليون، بإرشادات إدارة التعليم العربي.

يحتوي هذا الكتاب على خلاصة القواعد النحوية والصرفية والإملائية التي نأمل أن توفي بالغرض وتحقق الأهداف المرسومة في المناهج الرسمية.

إن هذا الكتاب يعالج المفردات المقررة في المناهج الرسمية بالنيجر، ولعل من أوضح الأهداف التي تسعى إليها لدراسة اللغة العربية ما يلي:

- أن يعتز التلميذ المسلم باللغة العربية أكثر باعتبارها لغة دينه الإسلام.
- أن يدرك التلميذ أن قواعد اللغة العربية ليست غاية بذاتها ولكنها وسيلة لتقويم لسان الدارس وصونه عن الخطأ في النطق، وصون قلمه عن الخطأ في الكتابة.
- أن يعرف التلميذ أن دراسة القواعد تتم باختيار الأمثلة والتدريبات من النصوص الأدبية السهلة أو العبارات الجيدة التي تسمو بأساليب التلاميذ، وتزيد من ثقافتهم وتوسع دائرة معارفهم بالإضافة إلى توضيح القواعد.

وفي ضوء هذه الأهداف وغيرها، سار هذا الكتاب على منهج يعتمد على الطريقة الاستقرائية المتمثلة أولا في عرض الأمثلة عرضا واضحا، ثم استخلاص القاعدة منها في يسر وسهولة ثم تلخص في نقاط يسهل استيعابها وفهمها، ثم يلي ذلك تدريبات تزيد القاعدة إيضاحا، والتلميذ فهما.

وقد قمنا في إعداد هذا الكتاب بجمع المادة العلمية من عدة كتب مدرسية تابعة لبعض البلدان العربية التي اجتازت أشواطا كبيرة في مثل هذا العمل التربوي الشريف. وراعينا فيه الميل إلى أصح الآراء وأقواها لاستخلاص القاعدة ، وتجنب الآراء التي لا تتناسب مع أهداف هذه المناهج، وذلك من خلال أمثلة واقعية ذات صلة بماض الأمة الإسلامية وحقائق الدارسين الخلقية والسلوكية.

ولتدريس مفردات هذا الكتاب نرجو منك أيها المعلم العزيز أن تتبع الخطوات الآتية:

- كتابة مجموعة أمثلة تشتمل على نموذج لموضوع الدرس على السبورة.
- قراءة الأمثلة من قبل التلاميذ قراءة صامتة مع تأمل المعاني.
- قراءة الأمثلة قراءة جهرية من المعلم ثم عدد من التلاميذ.

- شرح المفردات الصعبة في الأمثلة بمناقشة التلاميذ، والتأكد من فهمهم للمعنى الإجمالي لها.
- مناقشة المعلم تلاميذه واكتشاف القاعدة معهم،ثم صياغتها وتدوينها على السبورة.
- لفت أنظار التلاميذ إلى الاستثناءات إن وجدت.
- قراءة القاعدة من التلاميذ عدة مرات ونقلها في كراسات.
- الإكثار من التدريبات بالتمارين على القاعدة.

أخيرا؛ إننا سعداء بمشاركتنا في وضع هذه اللبنة الأولى، ونأمل أن يساعد هذا العمل على رفع مستوى الدارسين في المؤسسات التعليمية الفرنسية العربية.

واللهَ سبحانه وتعالى نسأل أن ينفع التلاميذ والأساتذة بهذا العمل المتواضع، وأن يجعل ثواب ذلك في ميزان حسناتنا، إنه ولي ذلك والقدير.

لجنة الإعداد

الدرس الأول

المبني من الأسماء

الأمثلة:

1. نَجَحْتَ فَفرِحْنا، ونحن بك مُعجبون.
2. من يجتهدْ ينجحْ.
3. مَن هَنَّأك بنجاحك أو لا؟
4. هذا طالبٌ مجتهدٌ.
5. قابلْتُ الذي نَجَحَ.
6. نجح ثلاثةَ عشرَ طالبًا.
7. كم كتابًا قرأْتَ؟

الشرح:

1. انظر إلى الكلمات التي تحتها خط في المثال (1) تجد أنها كلمات مبنية لأنها ضمائر، إما متصلة كالتاء والنون في كلمتي (نجحت) و(فرحنا) وإما منفصلة، كما في كلمة (نحن).
2. لاحظ الكلمة التي تحتها خط في المثال (2) فهي مبنية لأنها اسم شرط جازم، ومثلها بقية أسماء الشرط.
3. لاحظ الكلمة التي تحتها خط في المثال (3) فهي مبنية لأنها اسم استفهام، ومثلها بقية أدوات الاستفهام.
4. لاحظ الكلمة التي تحتها خط في المثال (4) فهي مبنية لأنها اسم إشارة ومثلها جميع أنواع أسماء الإشارة غير المثنى منها.
5. لاحظ الكلمة التي تحتها خط في المثال (5) فهي مبنية لأنها اسم موصول، وينطبق هذا على كل الأسماء الموصولة غير المثنى منها.
6. لاحظ الكلمتين اللتين تحتهما خط في المثال (6) فهما مبنيتان لأنهما من الأعداد المركبة، وقس على ذلك بقية الأعداد المركبة من أحد عشر إلى تسعة عشر ما عدا اثني عشر واثنتي عشرة.

القاعدة:

المبني من الأسماء هو ما لا يتغير شكل آخره بتغيّر وضعه في الكلام أو العوامل الداخلة عليه. ومن الأسماء المبنية ما يلي:

1. الضمائر المتصلة أو المنفصلة.
2. أسماء الشرط.

3. أسماء الاستفهام.
4. أسماء الإشارة عدا المثنى منها.
5. أسماء الموصول عدا المثنى منها.
6. الأعداد المركبة من أحد عشـــر إلى تســـعة عشـــر، فإنها مبنية دائما على فتح الجزأين، ما عدا اثني عشر واثنتي عشرة، فإن الجزء الأول منهما معرب إعراب المثنى.

تمرينات

التمرين الأول:

ميّز الأسماء المبنية فيما يأتي، وبين أحوال بنائها:

ادَّعى رجل النبوة بالبصرة، فأُتِيَ به إلى سليمان بن عليٍّ مُقَيَّدًا، فقال له: أأنت نبي مُرسَـــل؟ قال: أما الســـاعة فإني مُقيّدٌ، قال: ويحك من بعثك؟ قال: أبهذا يخاطب الأنبياء يا ضـــعيف، والله لو لا أنِّي مقيد لأمرت جبريل يُدَمْدِمُ عليكم، قال: فالمقيد لا تُجاب له دعوة؟ قال: نعم الأنبياء خاصـــة إذا قيدوا لم يرتفع دعاؤهم، فضـــحك سليمان وسأل عنه، فعلم أنه معتوه، فخلَّى سبيله.

التمرين الثاني:

ضع اسما مبنيا في كل مكان خال فيما يأتي، واضبط آخره بالشكل:

1- .... تعطفون على المساكين.
2- قرأت الكتاب...... أهديته إليَّ.
3- أحب....... الأصدقاء المهذبين.
4- .... يفرط في السهر يمرض.
5- أمشي كل يوم.......... كيلومترا.
6- لا تخش إلا الله....... خلقك.

التمرين الثالث:

كوّن جملا مفيدة تشتمل على الأسماء المبنية الآتية:

1- اسم الاستفهام.
2- اسم الإشارة.
3- العدد المركب.
4- اسم الشرط.

الدرس الثاني

إعراب الأسماء بالحركات الظاهرة والمقدرة

الأمثلة:

(أ)

1- نجح التلميذُ المجتهدُ
2- أكرمت التلميذَ المجتهدَ
3- الجائزة للتلميذِ المجتهدِ

(ب)

1- جاء القاضي الجديدُ.
2- رأيت القاضيَ الجديدَ.
3- سلّمْتُ على القاضي الجديدِ.

(ج)

1- ذهب موسى إلى المدرسةِ
2- شاهدت موسى في المدرسةِ
3- سلمت على موسى في المدرسةِ

(د)

1- زارني صديقي
2- ساعدْتُ صديقي
3- فرحْتُ بصديقي

الشرح:

انظر إلى الأسماء في المجموعة (أ) تلاحظ أن الكلمتين (التلميذ، المجتهد) ظهرت عليهما ضمة الرفع في المثال الأول، وفتحة النصب في المثال الثاني وكسرة الجر في المثال الثالث. وهكذا كل اسم معرب صحيح الآخر فحركات الإعراب ظاهرة في جميع أحوال الإعراب، رفعا ونصبا وجرا.

وفي المجموعة (ب) لاحظ الكلمة (القاضي) تجد أنها لم تظهر ضمة الرفع في المثال الأول، وكسرة الجر في المثال الثالث. وهكذا كل اسم منقوص(وهو الاسم الذي في آخره ياء قبلها كسرة) تظهر عليه الفتحة فقط ولا تظهر الضمة ولا الكسرة، بل تقدران.

وفي المجموعة (ج)، تلاحظ أن الكلمة (موسى) بقيت على حالها في جميع الأحوال الإعرابية لأن في آخرها ألفا. وهكذا كل اسم مقصور(وهو الاسم الذي في آخره ألف) فإن جميع حركات الإعراب تقدر عليها.

وفي المجموعة (د)، تلاحظ أن كلمة (صـــديقي) لم تظهر عليه علامات الإعراب ذلك لوجود ياء المتكلم. فتقدّر جميع حركات الإعراب على ما قبل ياء المتكلم إذا أضـيف الاسـم إلى ياء المتكلم، وينبغي عدم الخلط بين الاسـم المضـاف إلى ياء المتكلم والمنقوص.

القاعدة:

1- تظهر حركات الإعراب الثلاث في الاسم الصحيح الآخر.
2- تظهر الفتحة فقط على الاسم المنقوص.
3- تقدر جميع حركات الإعراب على الاسم المقصور والاسم المضاف إلى ياء المتكلم.
4- تقدر الضمة والكسرة على الاسم المنقوص.

نموذج إعرابي:

قَابلتُ الفتى المؤدب

قابلت: قابل، فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل.
التاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع الفاعل.
الفتى: مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على الألف.
المؤدب: نعت، منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

تمرينات

التمرين الأول:

مثّل لما يأتي في جملة مفيدة:

1- اسم تقدّر عليه جميع حركات الإعراب
2- اسم تقدّر عليه بعض حركات الإعراب
3- اسم تظهر عليه الفتحة فقط.
4- اسم مضاف إلى ياء المتكلم في الرفع والنصب والجر.

التمرين الثاني:

الذكي، الجندي، القاضي، محبوب..

ضع كل كلمة من الكلمات السابقة في المكان المناسب في الجمل الآتية، واضبطها بالشكل:

1- قضى ..... بين الناس بالعدل.
2- رأيت ...... يلقي القبضة على اللص
3- سأكون جنديا لأدافع عن...........
4- التلميذ المجد.... لدى أساتذته.

5- يحب المدرس التلميذ ....

التمرين الثالث:

بيّن السبب في تقدير إعراب كل اسم من الأسماء التي تحتها خط في الجمل الآتية:

1- قبِلت دعوة الداعي.

2- صاحبت مصطفى إلى المحطة.

3- الهادي إلى الخير محبوب

التمرين الرابع:

اجعل كلّ كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة، مع الضبط بالشكل.

ذكي – بدر – هدى – عيسى – صاحب

التمرين الخامس:

أعرب الجمل الآتية:

1- كلّم المدير موسى بالهاتف.

2- كتبت الدرس الثاني.

الدرس الثالث

أسماء الإشارة

الأمثلة

1- هذا نهرُ النيجر.
2- سَبَحْتُ في هذا النهر.
3- هذه تلميذةٌ مؤدّبةٌ.
4- قدّمتُ جائزةً لهذه التلميذة.
5- هذان الرجلان طبيبان.
6- سلّمتُ على هذَيْن الرجلين.
7- هاتان البقرتان لموسى.
8- بكم اشترى موسى هاتين البقرتين؟
9- هؤلاء الأولادُ مع آبائهم.
10- هؤلاء البناتُ مع أمهاتهن.
11- هذه كتبُ اللغةِ العربيةِ.

الشرح:

تأمّل الأمثلة السابقة تلاحظ أن كلا منها تتضمن اسما من أسماء الإشارة، وتلاحظ أيضا أن اسم الإشارة قد تغيرت صيغته من مثال إلى آخر، والسبب في ذلك أن ألفاظ اسم الإشارة تتغير حسب المشار إليه. وأسماء الإشارة خمسة أنواع وهي:

1- **هذا**، ويشار به إلى المفرد المذكر مطلقا، العاقل أو غير العاقل.
2- **هذه**، ويشار به إلى المفردة المؤنثة - العاقلة أو غير العاقلة – وجمع غير العاقلين.
3- **هذان**، ويشار به إلى المثنى المذكر سواء كان عاقلا أو غير عاقل.
4- **هاتان**، ويشار به إلى المثنى المؤنث .
5- **هؤلاء**، ويشار به إلى جمع العاقلين (مذكرا كان أو مؤنثا).

وتأمل مرة أخرى الأمثلة (1-2-3-4-9-10)، تجد أن أسماء الإشارة (هذا وهذه وهؤلاء) لم تتأثر بعواملها النحوية، فبقيت على حالها والسبب أن جميع أسماء الإشارة مبنية ما عدا هذان وهاتان؛ انظر إلى الأمثلة (5- 6- 7 -8)، فإنهما يعربان إعراب المثنى فيرفعان بالألف نيابة عن الضمة وينصبان ويجران بالياء نيابة عن الفتحة والكسرة.

القاعدة:

1- أسماء الإشارة أسماء تشير إلى شخص أو شيء معين بواسطة الإشارة إليه باليد أو غيرها.

2- أسماء الإشارة المستعملة هي:
- **هذا**: للمفرد المذكر
- **هذه**: للمفردة المؤنثة وجمع غير العاقلين
- **هذان**: أو هذين للمثنى المذكر
- **هاتان**: أو هاتين للمثنى المؤنث
- **هؤلاء**: للجمع المذكر والمؤنث.

3- جميع أسماء الإشارة مبنية إلا "هذان وهاتان" فيعربان إعراب المثنى.

نموذج إعرابي:

هذا تلميذٌ مؤدبُ – هذان يُراجعان الدرس

- **هذا**: اسم إشارة، مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
- **تلميذ**: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.
- **مؤدب**: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.
- **هذان**: اسم إشارة مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مبتدأ.
- **يراجعان**: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.

الدرس: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره.

تمرينات

التمرين الأول:

أعرب ما يلي:

1- هذه مكتبةٌ غنيةٌ بالكتب
2- صافَحْتُ هذين الضيفين

التمرين الثاني:

ضع في كل مكان خال مما يأتي اسم إشارة مناسبا.

1- جاء ...... التلميذان.
2- ..... قلم جديد.
3- ..... العمال مجتهدون.
4- لن أخرج .... الليلة.
5- ساعدت .... الأختين.

التمرين الثالث:

حوّل اسم الإشارة في العبارة الآتية للمثنى المذكر والمثنى المؤنث وجمع المذكر وجمع المؤنث.

هذا المعلم يجتهد في تربية تلاميذه.

التمرين الرابع:

ضع في كل مكان خال اسم الإشارة المناسب:

1- نستعمل........ للمفرد المذكر
2- نستعمل .... للمثنى المذكر
3- للجمع مطلقا نستعمل ....
4- يعرب .... و .... إعراب المثنى
5- يبنى .... على الكسر دائما

التمرين الخامس:

استعمل اسم الإشارة المناسب لكل ما يلي:

علي
علي ومحمد
علي وفاطمة
علي ومحمد وأبوبكر
محمد وأبوبكر وفاطمة
عائشة
عائشة وفاطمة
عائشة وفاطمة وأسماء

الدرس الرابع

الأسماء الموصولة

الأمثلة

1- غلبتُ الذي غلبَني.
2- سافرَتِ التي كانت عندنا.
3- حضر اللذان كانا مسافرَيْن.
4- جاءتِ اللتان تسكنان أمامنا.
5- أُحبّ الذين علّموني.
6- رأيتُ اللائي يشتغلْن في المصنعِ.
7- أحْسِنْ إلى من أحسن إليك.
8- لا تأكلْ ما لا تستطيعُ هضمَه.

الشرح:

تأمل المثال الأول، تجد أن الكلمة (الذي) اسم إذا أخذ وحده لا يظهر منه المقصود به، ولكن الجملة التي بعده وهي (غلبني) تعينه وتعرفه للسامع، فالكلمة (الذي) معرفة، بشرط أن توصل بجملة تالية لها توضح المراد منها؛ ولذلك تسمى الكلمة (الذي) اسما موصولا، وتسمى الجملة الموضحة لمعناه صلة.

وإذا تأملت الصلة في مثالنا، رأيت أنها تشتمل على ضمير مستتر يعود على الاسم الموصول، ولذلك يسمى هذا الضمير عائدا.

وإذا تأملت الكلمات التي في الأمثلة الباقية وهي: التي واللذان واللتان والذين واللائي ومن وما، وصلت إلى أنها معارف، وأنه لا يتم تعريفها إلا بالجمل المتصلة بها، فهي لذلك أسماء موصولة.

وإذا رجعت إلى الأمثلة مرة أخرى، أدركت بسهولة أن الأسماء الموصولة بعضها يكون للمذكر، وبعضها للمؤنث، وللمثنى بنوعيه، وللجمع بنوعيه، ورأيت أن الموصولين (من وما) صالحان لكل حال من الأحوال السابقة، غير أن (من) تدل على العاقلين و(ما) تدل على غير العاقلين.

القاعدة:

1- الاسم الموصول: اسم معرفة يتعين المقصود منه بجملة بعده تسمى صلة.
2- يجب أن تشتمل الصلة على ضمير يعود على الموصول يسمى عائدا.
3- الأسماء الموصولة هي:
الذي: للمفرد المذكر
التي: للمفردة المؤنثة

اللذان: للمثنى المذكر
اللتان: للمثنى المؤنث
الذين:لجمع المذكر
اللاتي: لجمع المؤنث
من: للعاقل مطلقا
ما:لغير العاقل مطلقا
4- نموذج إعرابي:
جاء اللذان غابا
جاء:فعل ماض مبني على الفتح.
اللذان: فاعل مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى.
غابا: (غاب)فعل ماض مبني على الفتح، و(الألف)ضمير فاعل مبني على السكون في محل رفع، والجملة صلة

تمرينات

التمرين الأول:

بين في العبارات الآتية كل اسم موصول وصلته والعائد الذي اشتملت عليه كل صلة:

إن الذي يحب وطنه هو من يبذل جهده فيما يرفع قدر أمته التي ينتسب إليها، فالصناع الذين يتقنون أعمالهم يخدمون وطنهم، والنساء اللاتي يربين أبناءهن على الفضيلة يرفعن شأن وطنهن، والتلاميذ الذين يجدّون في دروسهم يبنون مجد أمتهم.

التمرين الثاني:

ضع كل كلمة من الكلمات الآتية منعوتة باسم موصول في جملة مفيدة:
السرير، الخادمات، الحارسان، التلاميذ، الجنود، العلبة، المرأتان.

التمرين الثالث:

- كون ثلاث جمل فعلية يكون الفاعل في كل منها اسما موصولا.
- كون ثلاث جمل فعلية يكون المفعول به في كل منها اسما موصولا.
- كون ثلاث جمل اسمية يكون المبتدأ في كل منها اسما موصولا.
- كون ثلاث جمل اسمية يكون الخبر في كل منها اسما موصولا.

التمرين الرابع:

ضع في كل مكان خال مما يأتي اسما موصولا مناسبا:

1- الخير في .... اختاره الله.

2- الأمهات الصالحات هن .... ينجحن في تربية أولادهن.
3- لا تسأل .... يفر من السؤال.
4- لا تصاحب إلا ... يأمرك بالخير.
5- هذه هي .... تسأل عنك.
6- النيجر من الدول ... تعاني من قلة الأمطار.

التمرين الخامس:

أعرب ما يأتي:

- ودّعتُ اللتين زارتا منزلنا
- فهمت ما كتبه المعلّم

الدرس الخامس

المبتدأ والخبر

الأمثلة

1 - الطريقٌ نظيف ٌ
2 - الحديقةُ ناضِرةُ
3 – الكتابان جديدان
4 – الحجرتان فسيحتان
5 – المعلِّمون مخلِصون
6 – الفتياتُ مؤدَّباتٌ
7 – الطلابُ عُقَلاءُ
8 – التلميذاتُ مهذَّباتُ
9– الشوارعُ مُزدَحِمةٌ
10 – النوافذُ مفتوحةٌ

الشرح:

1- إذا قرأت الأمثلة جيدا يتضـــح لك أن كلا منها يتكون من اســـمين مرفوعين، الأول لم يسبقه شيء وقصد من الإتيان به الحديث عنه، والثاني أسند إلى الأول لتتم معه فائدة الكلام.

وكل اسم مرفوع لم يسبقه شيء وجيء به للحديث عنه فهو مبتدأ.

وكل اسم مرفوع أسند إلى اسم آخر وتمت معه فائدة الكلام فهو خبر.

2- تأمل الكلمات (نظيف, ناضرة, جديدان، فسيحتان، مخلصون،مؤدبات،عقلاء، مهذبات) في الأمثلة تجد كلا منها خبر وقد طابق المبتدأ في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث، إلا إذا كان المبتدأ جمعا لغير العاقل فإن خبره يجوز أن يكون مفردا مؤنثا كما في كلمتي (مزدحمة ومفتوحة) في المثالين (9-10).

القاعدة:

1- المبتدأ: اسم مرفوع في أول الجملة

2- الخبر: اسم مرفوع يكوِّن مع المبتدإ جملة مفيدة

نموذج إعرابي:

1- الطريق نظيف

الطريق: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

نظيف: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

د

تمرينات

التمرين الأول:

اجعل كلا من الكلمات الآتية خبرا لمبتدأ مناسب:

نشيطون – كريمان – مؤدبتان - مضيئة – مسرورات

التمرين الثاني:

اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية مبتدأ عن الخبر المناسب

الكتاب - الكرة - الدرس - الولد - الفضيلة - الحياة

التمرين الثالث:

مثل لما يأتي في جملة مفيدة

أ- مبتدأ يكون جمع تكسير لغير العاقل.

ب- مبتدأ خبره جمع مؤنث سالم.

ت- مبتدأ خبره مثنى

ث- مبتدأ مرفوع بالألف

الدرس السادس

كان وأخواتها

(أ)
1- كان الجوُّ صحوًا
2- أمسى المدرسُ مرتاحًا
3- أصبحت الشمسُ مشرقةً
4- أضحى الطلابُ ناشطين
5- ظلت الفتياتُ مؤدباتٍ
6- بات الصديقان ناجحين
7- صار الكتابُ ممزقًا
8- ليس القطارُ سريعًا

الشرح:

1- تأمل الكلمات ((كان، أمسى، أصبح، أضحى، ظل، بات، ليس، صار)) تجد أن كلا منها فعل دخل على المبتدأ والخبر فرفع المبتدأ وسمي اسمه ونصب الخبر وسمي خبره. وبهذا يقال إنها تنسخ حكم المبتدأ والخبر فسميت ناسخة.
2- ولكل فعل من هذه الأفعال معنى: فكان للتوقيت في الماضي، وأمسى للتوقيت في المساء, وأصبح للتوقيت في الصباح، وأضحى للتوقيت في الضحى وظل للتوقيت في النهار، وبات للتوقيت في الليل، وصار للتحويل من حال إلى آخر، وليس لنفي الخبر عن المبتدأ.
3- وتنقسم هذه الأفعال من حيث التصرف وعدمه إلى قسمين:
أ- ما يتصرف تصرفا كاملا فيأتي منه الماضي والمضارع والأمر وهي سبعة أفعال : (كان، أمسى، أصبح، أضحى، ظل، بات، صار).
ب- مالا يتصرف أبدا وهو جامد ملازم للماضي وهو ليس.

القاعدة:
- من أخوات كان: أمسى، أصبح، أضحى، ظل، بات، ليس، صار.
- تدخل هذه الأفعال على المبتدأ والخبر فترفع الأول ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها.

نموذج إعرابي:

1-ظلّ الرجل قائما

ظلّ: فعل ماض مبني على الفتح.

الرجل: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

قائما: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

تمرينات

التمرين الأول:

بين اسم وخبر كان وأخواتها في الجمل الآتية:

1-كان الجو حارا.

2-أصبح الغلام رجلا.

3-صار الطالب مدرسا.

4-بات الرجل مسرورا.

5-ليست المدرسة سوقا.

التمرين الثاني:

أتمم الجمل الآتية واضبط أواخر الكلمات بالشكل:

1- كان الحاكم............

2-صار العدو.............

3-ليس الدواء............

4-بات الظالم.............

5- أصبح الرجل.........

التمرين الثالث:

أكمل الجمل الآتية بالاسم المناسب و اضبطه بالشكل:

1-كان..............مستبدا.

2-صار............خبزا.

3-يبيت...........واقفا.

4-يظل .... مشتغلا.

5-يمسي .... مسرورا.

التمرين الرابع:

كوّن عشر جمل مع الأفعال الآتية بحيث تكون اثنتان منها في المضارع:

كان - أصبح - بات - صار.

التمرين الخامس:

أعرب ما يأتي:

- أصبح الجوُّ مُغبَرا.

الدرس السابع

إن وأخواتها

الأمثلة

1– إن مساحة َالنيجر واسعةٌ.
2– وجدتُ أن الحديقةَ جميلةٌ
3– كأنّ المعلمَ أبٌ
4- الشمسُ مشرقةٌ لكنّ الجوَّ باردٌ
5- ليت الشبابَ دائمٌ
6 - لعلَّ الشَّجرَتين مثمرتان.

الشرح:

أ- إذا تأملت هذه الأمثلة تجد أن الكلمات: (إنّ – أنّ – ليت - لعل - لكن) حروف ناسخة تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها.

ب- وتختلف معاني هذه الحروف بعضها عن بعض؛ (فإن وأن) تفيدان التوكيد. و(كأن) تفيد التشبيه وهو جعل المبتدأ مماثلا للخبر، و(لكن) تفيد الاستدراك، وهو جعل نفي ما يتوهم ثبوته، وإثبات ما يتوهم نفيه.
و(ليت) تفيد التمني وهو طلب أمر بعيد الحصول لاستحالته أو عسره.
و(لعل) تفيد الترجي: وهو طلب الأمر المحبوب القريب الحصول.

القاعدة

1- إنّ وأخواتها هي: (أنّ، كأنّ، لكن، ليت، لعل).
2- تدخل هذه الحروف على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها.
3- معاني هذه الحروف: (فإنّ وأنَّ) تفيدان التوكيد، و(كأن) تفيد التشـــبيه، و(لكن) تفيد الاستدراك، و(ليت) للتمني و(لعلَ) للترجي.

نموذج إعرابي:

- نزل المطر لكن الجو حارٌ
نزل: فعل ماض مبني على الفتح.
المطر: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.
لكن: حرف نسخ ينصب المبتدأ ويرفع الخبر ومن أخوات إن.
الجوَّ: اسم لكن منصوب بالفتحة الظاهرة.
حارٌ: خبر لكن مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.

تمرينات

التمرين الأول:

أدخل إنّ أو إحدى أخواتها على الجمل الآتية وغيّر ما يلزم ثم اضبطها بالشكل:

1 – الفتنة نائمة　　　2 – الجوّ بارد

3 – الصديقان مخلصان　　　4 – المؤدبون محبوبون

5 – نزل المطر والجو حار　　　6 – الشباب دائم

التمرين الثاني:

استعمل كلا من إنّ وأخواتها في خمس جمل مع ضبط كلماتها بالشكل

التمرين الثالث:

أعرب ما يلي:

ليت الصحراءَ خضراءُ

الدرس الثامن

ظن وأخواتها

الأمثلة:

(أ)	(ب)
1. القيادة سهلة.	- ظننت القيادةَ سهلةً.
2. الأمر يسير.	- حسِبت الأمرَ يسيرا.
3. حركة المرور معرقلة.	- صيّر السائقُ حركةَ المرورِ معرقلةً.
4. أحمد قيادته نظامية.	- جعل أحمدُ قيادتَه نظاميةً
5. الحديقة مثمرة.	- خِلتُ الحديقةَ مثمرةً.
6. علي جريء.	- زعمت عليا جريئا.
7. إبراهيم شجاع.	- رأيت إبراهيمَ شجاعًا.
8. الصلاح مفتاح الخير.	- وجدتَ الصلاحَ مفتاح الخيرِ.
9. محمد صِدّيق.	- اتخذتُ محمدًا صديقا.

الشرح:

من نواســـخ المبتـدأ والخبر، ظن وأخواتهـا، وهي تـدخـل على المبتـدأ والخبر فتنصبهما معا، فيسمى المبتدأ مفعولا أولا والخبر مفعولا ثانيا، وهي عشرة أفعال كما يتضح في الأمثلة.
فلو تأملت الطائفة (أ) تجدها كلها جمل مكونة من المبتدأ والخبر.
وإذا تأملت الأمثلة (ب) وجدت أنها أدخل عليها ظن أو إحدى أخواتها.

وهذه الأفعال العشرة تنقسم إلى أربعة أقسام:
القســـم الأول: يفيد ترجيح وقوع الخبر، وهي أربعة أفعال: ظن، حســـب، خال وزعم.

والقســـم الثـاني: يفيـد اليقين وتحقيق وقوع الخبر، وهي ثلاثـة أفعـال: رأى، علم ووجد.

والقسم الثالث: يفيد التصيير والانتقال، وهي ثلاثة أفعال: صيّر، اتخذ، وجعل.

القاعدة:

1- (ظن، حسب، علم، جعل، خال، زعم، رأى، وجد، اتخذ وسمع) أفعال ناسخة تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر. فيسمى الأول مفعولها الأول، والثاني مفعولها الثاني.

2- لهذه الأفعال معان تدل عليها فـ(ظن، حسب، خال، زعم) تفيد ترجيح وقوع الخبر و(علم، رأى، وجد) تفيد اليقين وتحقيق وقوع الخبر. و(اتخذ، صير، جعل) تفيد التصيير والانتقال.

3- يكون المفعول الثاني مفردا أو جملة (فعلية أو اسمية) أو شبه جملة (ظرفا أو جارا ومجرورا).

4- المضارع والأمر من هذه الأفعال، يعمل كل منهما عمل الماضي.

نموذج إعرابي:

1- حسبت الأمر سهلا.

حسبت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل.

والتاء: ضمير المتكلم، فاعل حسب مبني على الضم في محل رفع.

الأمر: مفعول أول لحسب، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

سهلا: مفعول ثان لحسب، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

تمرينات

التمرين الأول:

ضع في المكان الخالي من كل مثال من الأمثلة الآتية اسما، واضبطه بالشكل الكامل.

1- رأيت ...... مفلحا.

2- وجدت ...... باب الخير.

3- اتخذت ...... منافقا.

4- ..... مجتهدة.

5- خلت....... يسيرا.

التمرين الثاني:

أدخل ((ظن)) أو إحدى أخواتها على كل جملة من الجمل الآتية ثم اضبط بالشكل آخر كل كلمة:

1- محمد صديقك.

2- أمك أحب الناس إليك.

3- أمك أرأف الناس بك.
4- الحقل ناضر.
5- الشجرة مثمرة.

التمرين الثالث:

ضـــع في المكان الخالي من كل مثال من الأمثلة الآتية كلمة مناســـبة واضـــبطها بالشكل:

1- رأيت الأصدقاء ....
2- حسبت أخاك..........
3- رأيت عمك................
4- علمت عليا...............

التمرين الرابع:

ضع فعلا من الأفعال الناسخة تناسب المكان في كل مكان خال.

1- .... أخاك صديقا لي.
2- .... الحارس مستيقظا.
3- .... المعلم مرشدا.
4- ......الحديقة مثمرة.
5- ......القيادة سهلة.

التمرين الخامس:

أعرب ما يأتي:

- ظننت القيادة يسيرة.
- علم أحمد القيادة تحتاج إلى تعلم.

الدرس التاسع

الاسم المقصور والمنقوص والممدود

أ- الاسم المقصور

الأمثلة:

1- خرج مصطفي مع والده.
2- صار الفتي يَلْتَفِتُ يمينا ويَسَارًا.
3- المريضان دَخَلاَ المستشفي.
4- اِحْمَدِ المَولَي يا بُنَيَّ.
5- خرج أحمد لِعيادةِ أحد المَرْضَي.
6- نعمل في الدنيا ونُحَاسَبُ في الآخرة.

الشرح:

1- لاحظْ الكلماتِ التي تحتها خط في الأمثلة تجد أنها أسماء منتهية بألفٍ مقصورة. وكُلُّ اسمٍ مُنْتَهٍ بألفٍ يُسَمَّى اسمًا مقصورًا ويُعربُ بعلاماتِ الإعراب الأصليةِ .ففي **المثالين الأول والثاني** وردَ اسمانِ مرفوعانِ هما: "مصطفى" و"الفتى" .فالأولُ فاعلٌ لِلفعلِ "خرج" .والثاني اسم للفعلِ الناسخِ "صَارَ" . وعلامةُ رفعهما الضمةُ المقدرةُ على آخِرِهما لأنهما اسمان مقصوران.

2- وفي المثالين الثالث والرابع ورد اسمان منصوبان هما :"المستشفى" و"المولى"، وكلاهما مفعولٌ به. فالمستشفى مفعولٌ به لِلفعلِ "دَخَلَ" ,والمَولَى مفعول به لِلفعلِ "اِحْمَدْ" . وعلامةُ نصبهما الفتحةُ المقدرة على آخِرِهِمَا لأنهما اسمان مقصوران.

3-ووردَ في المثالين الخامس والسادس اسمان مجروران هما: "المرضَى" و"الدنيا" . فالأولُ مجرورٌ بالإضافةِ، والثاني مجرور بحرفِ الجرِّ (في) وعلامةُ جرّهما الكسرةُ المقدرةُ على آخِرِهما لأنهما اسمان مقصوران.

القاعدة:

1- الاسم المقصور :هو الاسمُ المعربُ المُنتهِي بألفٍ لازمةٍ.
2- يعرب الاسم المقصور بحركات مقدرة.

نموذج إعرابي:

إنَّ معنى الكَلِمَةِ واضِحٌ.

الكلمة	إعرابها
إنَّ	حرفُ توكيدٍ ينصبُ المبتدأ ويرفعُ الخبرَ.
معنى	اسمُ(إن)منصوب، وعلامة نصبه فتحةٌ مقدرةٌ على آخره، وهو مضاف.
الكَلِمَةِ	مضاف إليه مجرورٌ، وعلامةُ جَرّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخِرِهِ.
واضِحٌ	خبرُ(إن)مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمةُ الظاهرةُ على آخِرِهِ.

تمرينات

التمرين الأول:

عَيِّنُ الاسمَ المقصورَ في الجملِ الآتية:

3- ((قل إن هدى الله هو الهدى)) الأنعام. 71

4- اليدُ العُلْيَا خير من اليد السُفْلى.

5- ألقى الشاعرُ قصيدةً في مُنْتَهَى الجمالِ.

6- رأيت الرَّحَى في مَتْحَفِ بوبو هَمّا.

7- سنقضي الصيفَ في مرادي.

8- أَنْهَكَتِ الحُمَّى المَرِيضَ.

9- تقعُ ديفا في شرق النيجر .

10- تُسَمَّى مكةُ أَمَّ القرى.

11- هندُ هيَ الأختُ الصُّغرى لخالد وسُمَيَّةُ أخته الكبرى.

التمرين الثاني:

املأ كُلّ فراغ مِمَّا يأتي باسمٍ مقصورٍ مناسبٍ

12- أقامتْ أسماءُ في . ...

13- يكثُرُ في الحربِ. ....

14- اسمُ صديقي . ...

15- أُسلُكْ بِنَا الطريقَ. ....

16- يُدْفَنُ .... في القبورِ

17- ساعةُ .... معطلةٌ

18- خَطَبَ .... البنت. ....

التمرين الثالث:

ضعْ خَطًّا تحتَ كلِّ اسمٍ مقصورٍ، وأَذكرُ علامةَ إعرابهِ:

- يُسَمَّى الرسولُ عليه الصلاة والسلام المصطفى.
- موسى وعيسى -عليهما السلام - من أنبياء الله.
- إلهي، أنا الراجي وأنتَ المُرتَجَى.
- يقولُ بعضُ الناسِ عندَ الوداعِ : إلى المُلْتَقَى.

التمرين الرابع:

اقرأ سورة الأعلى واستخرج منها الأسماء المقصورة وبين علامة إعرابها.

التمرين الخامس:

أكمل إعرابِ ما يأتي:

يَسْقُطُ النَّدَى عَلَى أَورَاقِ الشَّجرِ.

الكلمة	إعرابها
يَسْقُطُ	فعل............ ، وعلامة .... الظاهرةُ على. ....
النَّدَى	............، وعلامة .... المقدرةُ. ....
عَلَى	حرف. ....
أورَاقِ	اسم .... بـ (على)، وعلامة ....،............ وهو مضاف.
الشَّجرِ	............إليه............ ، وعلامة .... الظاهرةُ على آخرهِ.

ب- الاسم المنقوص

الأمثلة:

1- القاضِي لَنْ يُرْضِيَ كلَّ الناس.
2- قَلَّ أَنْ يَرْضَى الناسُ عن القاضِي.
3- إنَ القاضِيَ يَجِبُ أن يعدِلَ بين الخصومِ.
4- يقولون : هذا قاضٍ غَيْرُ عادِلٍ.
5- لن يَحْكُمَ لكل مُدَّعٍ كما يَدَّعِي.
6- الخصم ليس راضِيا عن الحكم.

الشرح:

تَأَمَّل الكلمات التي تحتها الخط في الأمثلة الأول والثاني والثالث تجد أنها منتهيةٌ بياء غير مشددة قبلها كسرة، وكُلُّ اسمٍ على هذا الشكلِ يُسَمَّى اسمًا منقوصًا.

عد مرة أخرى إلى الأمثلة التي سبق ذكرها تجِد أن كلمةَ "القاضي" قد دخلت عليها "أل"، وأنها في المثال الأول مبتدأ مرفوع، وفي الثاني مجرورة بحرف الجر" عن"، وفي الثالث منصوبة ب" إنَّ ."ولم تظهر علامة الإعراب في المثال الأول والثاني, وظهرت في الثالث .فعلامة الإعراب مقدّرة في حالتي الرفع والجر، وظاهرة في حالة النصب في الاسم المنقوص .فهو إذًا معرب بعلامات الإعراب الأصلية لكنّها مقدرة في حالتي الرفع والجر.

- أما الأمثلة الرابع والخامس والسادس فقد جاءت فيها الأسماء المنقوصة (قَاضٍ، ومُدَّعٍ وراضيًا) خالية من" اَلْ" أي هي نكرَاتٌ . وقد حُذِفتْ ياءُ الاسم المنقوص في المثالين الرابع والخامس في حالتي الرفع والجرِّ، وبقيت في السادس في حالةِ النصبِ .فكلمة " قاضٍ " خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه ضمةٌ مقدرةٌ على الياءِ المحذوفةِ، و"مُدَّعٍ" مجرورٌ بالإضافة، وعلامة جره كسرةٌ مقدرةٌ على الياءِ المحذوفةِ . أما "راضيًا" فخبرُ"ليس" منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

القاعدة:

الاسمُ المنقوصُ : هو الاسمُ المعربُ الذي آخِرُه ياءٌ لازمةٌ غيرُ مشددةٍ قبلها كسرةٌ.
1- يرفع الاسم المنقوص المعرف بضمة مقدَّرةٌ على الياءِ,ويجر بكسرة مقدرة على الياءِ و ينصب بفتحة ظاهرة على الياءِ.
2- تحذفُ ياءُ الاسمِ المنقوصِ في حالتَي الرفع والجر إذا كانَ نكرةً، وتقدَّر حركةُ الرفعِ وحركةُ الجر

نماذج الإعراب:

1. أَصَابَ الرَّامِي الهَدَفَ.

الكلمة	إعرابها
أَصَابَ	فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح.
الرَّامِي	فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمةُ المقدرةُ على آخره
الهَدَفَ	مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخِره.

2. جَاءَ جانٍ باكٍ إِلَى القَاضِي

الكلمة	إعرابها
جَاء	فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح .
جَانٍ	فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمةُ المقدرةُ على الياءِ المحذوفةِ.
بَاكٍ	صفةٌ ل(جانٍ)مرفوعةٌ، وعلامةُ رفعها الضمةُ المقدرةُ على الياء المحذوفةِ.
إلى	حرفُ جر
القاضِي	اسمٌ مجرورٌ ب(إلى)، وعلامةُ جرهِ الكسرةُ المقدَّرةُ على آخره.

تمرينات

التمرين الأول:

عيِّنُ الاسمَ المنقوص فيما يأتي:

1. نَرُدّ كَيْدَ المُعْتَدِي
2. تُقَامُ مُسَابَقَةٌ في النادي الأدبيّ
3. يُسَلِّمُ المَاشِي على الجالسِ
4. البَيِّنَةُ على المُدَّعِي
5. الطَّمَعُ مُسْتَوْلٍ على الناسِ
6. الرَّاضِي كَالفَاعِلِ.
7. إنْ كُنْتَ مُشْتَهِيًا للطعامِ فَكُلْ.
8. أُحِبُّ المَاءَ صافيا.
9. أَجَابَ المُسلمُ دَاعِيَ الجِهادِ.
10. لَيْسَ المُجْرِمُ بِنَاجٍ مِنَ العِقَابِ.

التمرين الثاني:

حَوِّلُ الكلماتِ التي تحتها خط إلى المفردِ، وغيِّر ما يلزم:

1. <u>السَّاعُونَ</u> في الخيرِ مأجورون.
2. الْبِسُوا <u>أَغْطِيَةً</u> <u>واقيةً</u> فوق رؤوسكم.
3. يُحِبُّ اللهُ <u>المُوفِينَ</u> بعهودِهم.
4. جِئْنَا إلى المدرسةِ <u>مَاشِينَ</u>.
5. دَعْ حديثَ <u>الوشاةِ</u>.
6. أَقَامَت <u>الأنديةُ</u> مبارياتٍ رياضيةً.

التمرين الثالث:

ضعُ خطًّا تحت الاسم المنقوص فيما يأتي، ثم احذِفُ منه" ال "وغيّر ما يلزم

1- أنت الجانِي على نفسك. ....

2- لستُ بالمُمَاشِي أصدقاءَ السوء. ....

3- تَلْبَسُ الفتاةُ الثوبَ الزَّاهِيَ ....

4- عَلِمَ بالخبرِ الدَّانِي والقاصِي. ....

5- تَذَكَّرتُ المقدارَ الباقِيَ من نقودي. ....

6- هذا الكلام العارِي من الصِحَّة. ....

7- أَعْرِبِ الفِعلَ الماضِيَ. ....

8- سعى السَّاعِي بين الصفا والمروة ....

التمرين الرابع:

ضع خطا تحت كل اسم منقوص فيما يأتي:

1. اللهُ الهَادي لِلحَقِّ.
2. هذا شابٌ نيجري.
3. انتشرت المبانِي الحديثةُ في نيامي.
4. كتابي جَيِّدُ الإعدَادِ.
5. زُرْتُ الحَرَمَ المَكِيَّ.
6. وفق اللَّهُ الساعِيَ إِلَى الخَيْر.
7. أجود أنواع اليورانيوم يصدر من بِلاَدِي.

التمرين الخامس:

أكمل إعرابِ ما يأتي:

الدُكَّانُ خَالٍ من المُشترينَ.

الكلمة	إعرابها
الدُكَّانُ	مبتدأ.......... ، وعلامة .... الظاهرةُ على.........
خَالٍ	.........مرفوعٌ، وعلامـةُ .... الضـــمـةُ .... على .... المحذوفةِ
من	....
المُشترينَ	..........مجرورٌ بـ(مِنْ)، وعلامة.............. ؛ لأنه..............

ج- الاسم الممدود

الأمثلة:

1- كتبت درس الإنشاء.
2- تقع مدينة بِلمَا في الصحراء.
3- اشتريت كساء جديدا
4- تم بناء الجسر الثاني في نيامي.

الشرح:

إذا تأملت الكلمات التي تحتها الخط، تجد في أواخرها همزة قبلها ألف زائدة، وهذه علامة الاسم الممدود.

وتأتي همزة الاسم الممدود على ثلاثة أنواع:

- النوع الأول: الهمزة أصلية، كما في المثال الأول.
- النوع الثاني: الهمزة للتأنيث، كما في المثال الثاني.
- النوع الثالث: الهمزة منقلبة عن واو، كما في المثال الثالث أو منقلبة عن ياء، كما في المثال الرابع.

ويعرب الاسم الممدود إعراب الاسم الصحيح الآخِر أي تظهر على آخره حركات الإعراب الثلاث، كما تلاحظ في الأمثلة.

القاعدة:

1. الاسم الممدود هو كل اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة.
2. همزة الاسم الممدود تكون أصلية أو للتأنيث أو منقلبة عن واو أو ياء.

تمرينات

التمرين الأول:

عيّن الأسماء المقصورة والممدودة فيما يأتي:

ذهب رجل إلى دار أحد الأغنياء يطلب منه مساعدة، فقابله مقابلة سيئة ورده بلا جدوى. فرجع الرجل مستاء ثم تنكر الغني برداء لا يلبسه إلا الفقراء وقابل السائل من طريق أخرى، وقال له: من أين يا رجل؟ قال من دار الرجل الغني. فقال له: ما فعل بك؟ قال: زودني بالخير الوافي، والعطاء الكافي. قال: أنا الرجل الغني وكيف تنكر ما فعلت معك من الأذى؟ قال إن قلت غير هذا وقد عرفك القاصي والداني بالمروءة والسخاء، لم يصدقني أحد، فاعتذر إليه وأحسن مثواه.

التمرين الثاني:

ضع الكلمات الآتية في جمل مفيدة:

حذاء – إعطاء – جزاء – رجاء – غناء.

التمرين الثالث:

كون جملا تشتمل على ما يلي:

1- اسم ممدود فاعل.
2- اسم ممدود مبتدأ.
3- اسم ممدود خبر لمبتدأ.
4- اسم ممدود خبر لكان أو إحدى أخواتها.
5- اسم ممدود اسم لإن أو إحدى أخواتها.

التمرين الرابع:

أكمل كل فراغ بما يناسب من الأسماء الممدودة الآتية فيما يلي: (الدعاء، رجاء،السماء، الإملاء، غناء).

1- هذا كتاب ....
2- .... المؤمن دخول الجنة.
3- ...... سلاح المؤمن في الدنيا.
4- أفضل الغنى .... النفس.
5- رفعت رأسي إلى..........

التمرين الخامس:

كون ثلاث جمل في أولاها اسم مقصور وفي الثانية اسم منقوص وفي الثالثة اسم ممدود.

الإملاء

الدرس الأول

همزتا الوصل والقطع

أ- همزة الوصل

نَصَـحَ والدٌ ابْنَهُ فقال: يا بُنَيَّ، احفظْ عَنِّي هذِه النصـائِحَ:اسْـتَأْذِنْ في الدُّخُولِ على أَسَاتِذَتِكَ والخروجِ اسْتِئْذَانًا حَسَنًا، واسْتَمِعْ لهمُ استِماعًا جَيِّدًا، وانْتَبِهْ لِنَصَـائِحِهِمْ وإرشادَاتِهِمْ، واحترِمْ أَسَاتِذَتَكَ فإنَّهُمْ كالآباءِ لِتلاميذِهِمْ، يَعْمَلُونَ لِمَصْلَحَتِهِمْ، ويَبْذُلُون كُلَّ طَاقَاتِهِمْ لِبِنَاءِ مُستقبلِهِمْ. يابُنَيَّ، لقد زُرْتُ المدرسةَ يومَ احْتَفَلَتْ بِأَبْنَائِهَا المُتَفَوِّقِين، ورأيتُ كيفَ اسْتَقْبَلَ المديرُ والمُدَرِّسُون أولياءَ أُمُورِ التلاميذِ استِقْبَالاً حَارّا، وأطْلَعُوهُمْ على نَشَاطاتِ أبْنَائِهِم، وقَدِ اسْتَمْتَعُوا بِمَا شَاهَدُوه.

الشرح:

تـأَمَّلِ الكلمـاتِ التي تحتها خط في النص ((ابن، احْفَظْ , اسْـــتَـأذِنْ , الـدُّخول، الخُروج، ، اسْتِئْذَانًا , اسْتَمِعْ، اسْتِمَاعًا، وانْتَبِهْ, واحترِمْ, احْتَفَلَ، اسْتَقْبَلَ , استِقْبَالاً, اسْتَمْتَعُوا)) تجدها كُلُّها بُدِئَتْ بهمزةٍ تُنْطَقُ في بَدْءِ الكلامِ ولا تُنْطَقُ عند وَصْلِه بما قبلها، وكُلُّ همزةٍ كذلك تُسَـمَّى همزةَ وَصْـلٍ وتُكْتَبُ أَلِفًا هكذا: (ا) سـواءً أكانتْ مضمومةً أم مكسورةً . ويُؤتى بها لِلتَّوَصُّلِ إلى النطقِ بالساكِن.

عُد إلى الكلماتِ السابقة لتعرفَ منها مواضعَ همزةِ الوصل تجدها فيما يلي:

- ابْن
- الْ التّعريف: سواءً أكانت الشمسيةَ مثل "الدُّخُول" أم القمريةَ مثل : "الْخروج".
- أَمْرِ الفعلِ الثلاثي مثل: احفَظْ
- ماضي الفِعلِ الخماسيِّ المبدوءِ بهمزةٍ مثل:احْتَفَلَ، وأمره مثل :اسْتَمِعْ، ومصدرِه مثل:استِمَاعًا
- ماضـي الفعل السـداسِـيِّ مثل : اسْـتَقْبَلَ، وأمره مثل : اسْـتَأْذِنْ، ومصـدره مثل استقبالاً.

وتكون همزةُ الوصلِ أيضا في كلماتٍ أُخرى، منها: (ابنة، اسم، اثنان، اثنتان، امرؤ، امرأة.).

القاعدة:

1- همزةُ الوصــلِ : همزةٌ يُنْطَقُ بِها في ابْتِدَاءِ الكلامِ ولا يُنْطَقُ بها عِنْدَ وَصْــلِ الكلمة بِمَا قَبْلَهَا.
وتُكْتَبُ ألِفًا هكذا(ا)

2- تكونُ همزةُ الوصلِ فيما يلي:
- أمر الفعل الثُّلاثِي.
- ماضي الفعلِ الخماسِيّ المَبْدُوءِ بِهَمْزَةٍ، وَأَمْره ومَصْدَره.
- ماضي الفعلِ السداسِيِّ، وأمْره، ومَصْدَره.
- (اَلْـ)التعريف.
- أسماء مشهورة وهي: ابْنٌ، ابْنَةٌ، اسْمٌ، اثْنَان، اثْنَتان، امْرُؤٌ، امْرَأَةٌ

تمرينات

التمرين الاول:

1- كون ثلاث جمل في كل منها فعل أمر بدأ بهمزة وصل مع ذكر السبب.
2- هات فعل الأمر للأفعال الآتية: كتب- ذهب – اســتطاع، و بين نوع الهمزة مع ذكر السبب.
3- هات ثلاثة أســماء دخلت عليها اللام الشــمسـية و ثلاثة أخرى دخلت عليها اللام القمرية، وبيّن نوع الهمزة.

التمرين الثاني:

1-ضع الكلمات الآتية في جمل مفيدة:
ابْنٌ، ابْنَةٌ، اسْمٌ، اثْنَان، اثْنَتان، امْرُؤٌ، امْرَأَةٌ

التمرين الثالث: (نص للإملاء)

الحاسِبُ الآلِيُّ

إنَّ تَطَوُّرَ التَّقْنِيَةِ واستمرارَ تقدُّمِها قد أَوْجدَ الحاسِبَ الآلِيَّ الذي يُمَثِّلُ نَقْلَةً جديدةً وتحدّيًا لِكُلِّ ما سَبَقَهُ من اكتشافاتٍ واختراعاتٍ، فقد دَخَلَ الحاسِبُ في شَتَّى نَوَاحِي الحياةِ، واتَّسَعَتْ دائِرَةُ استخداماتِهِ لِتَشْمَلَ البيتَ والمدرسةَ والمصنعَ وأجهزةَ الأمْنِ والمَصارِفَ الماليةَ والأسواقَ المركزيَّةَ، وغيرهَا من المؤسساتِ الحكوميَّةِ والتِّجاريةِ، حتَّى أصبح عُنْصُرًا ضَرُورِيًا في حياتِنا اليومية . وافْتَتَحَ آفَاقًا واسعةً أمامَ طُمُوحاتِ الإنسانِ وآمالِهِ، وأسْهمَ في اكتشافِ الفضاءِ، واعتمدَ عليه الإنسان في الاتِّصالاتِ بَيْنَ أقطارِ الأرض، كما دخلَ في كثيرٍ مِنَ الصناعاتِ العسكريَّةِ، فزادها تَطَوُّرًا ودِقَّةَ أَدَاءٍ.

ب- همزة القطع

الأمثلة:

قال أحمدُ لصـــديقِهِ إبراهيمَ : أنا تلميذ في الصَّــفِّ الثاني الإعدادي، أذهبُ إلى المدرسة مُبَكِّرا،وأستقبلُ يَوْمِي الدراسِيَّ بالجدِّ والأملِ، أَستذكرُ الدَّرسَ الجديدَ قبلَ الحضـور إلى المدرسـةِ،وأُصـغي إلى المدرِّس جيِّدًا، وأَسـتمعُ إلى شـرح الدَّرْسِ وأُشـارِكُ فيه، وأَسـألُ عَنْ كُلِّ ما يَصْـعُبُ عَلَيَّ إدراكُهُ، وبذلكَ لا أجدُ أيَّ صـُعُوبَةٍ في فَهْمِ الدَّرْسِ. وأنتَ يا إبراهيمُ، أَخْبِرنِي عَنْ يَوْمِكَ الدِّرَاسِـيِّ. أَقبلَ إبراهيمُ على صديقِهِ بِوَجْهِهِ وأَخذَ يحدِّثُهُ عَنْ يومِهِ الدِّراسِيِّ ثم قال : إنَّ تنظيمَ الوقتِ والمحافظةَ عليه يُفيدُ التلميذَ في حياتِهِ الدِّرَاسِيَّةِ.

الشرح:

تَأَمَّل الكلماتِ التي تحتها خط (أَحمد، إبراهيم، الإعدادي ، أَمَل، أَيَّ) تجدها أسماءً بُدِئَتْ بألف عليها همزة . وكُلُّ اسمٍ بُدِئ بمثل هذه الهمزةِ غير ما عَرَفْتَ في همزةِ الوصـلِ ، فإنّ همزتَهُ تكونُ همزةَ قطع .وَمِثْلُها الضـميران (أنا، وأنتَ)فالهمزةُ همزةُ قطْعٍ، وكذا كُلُّ ضميرٍ بُدِئ بهمزةٍ فإنها تكونُ همزةَ قطعٍ مثل(: أنت، أنتما، أنتم، أَنْتُنَّ، إيَّاكَ، إيَّاكِ.)...

تأمَّل بعضَ الأفعالِ التي وَرَدَتْ في القطعةِ تجدها بُدِئَتْ بهمزةِ قطعٍ وَهِيَ كما يلي:

- كُلُّ مضــارعٍ مَبْدُوءٍ بهمزةِ المضــارعةِ (وَهِيَ لِلْمُتَكَلِّمِ) ســواءً أكان فعلُه الماضي ثُلاثيًّا مثل: "أَذهبُ"," أَسألُ " من الفعل الماضي الثلاثي ذهبَ، سأل. أم كان رُبَاعِيًّا مثل : "أُشَـارِكُ" من الماضـي الرباعي شَـارَكَ. أم خُمَاسـيًّا مثل "أَسْتَمِعُ" من الماضـي الخماسـي اسْتَمَعَ ،المبدوءِ بهمزةِ وصـل كما عرفتَ في الدرس السـابق. أَمْ كانَ الفعل سُدَاسيًّا مثل : "أَسْتَقْبِلُ"، "أَسْتَذْكِرُ"من الماضـي السُّدَاسِيِّ استقبلَ، استذكرَ المبدوءِ بهمزةِ وصلٍ.
- كلُّ فِعْلٍ رباعيٍّ مبدوءٍ بهمزةٍ، ســواءً أكان ماضِــيًا (مثل أَقْبَلَ) أَمْ مضــارِعًا (مثل أُصْــغِي)، أَمْ أمرًا(مثل أَخْبِرْنِي) وكذا مَصَــادِرُها نحو : "إِقْبَالٌ"، " إِصْغَاءٌ"، "إِخْبَارٌ".
- كُلُّ فِعْلٍ ماضٍ ثلاثيٍّ مَبدوءٍ بهمزةٍ مثل : "أَخَذَ" فإنَّ همزتَه همزةُ قَطْعٍ وكذا مَصْدَرُه" أَخْذٌ".
- تَأَمَّل الحرفَيْن إِلَى وإِنّ تجِدهُمَا بُدِئا بهمزةِ قطع .وكذا كُلُّ حرفٍ بُدِئَ بهمزةٍ ، فإنّها تكونُ همزةَ قطعٍ نحو : أَنَّ، أَنْ، أَوْ، همزةُ الاستفهام (أَ)، إلاَّ همزة (الْــ)للتعريف فإنّها تكونُ همزةَ وصلٍ كما عرفته في الدرس السابق.
- لاحِظ أنَّ همزةَ القطعِ تُكْتَبُ هكذا "أ " إذا كانت مفتوحةً أو مضـمومةً كما في أَحمد، أَنا،أُصـغي وتُكْتَب هكذا" إ " إذا كانت مكسـورةً مثل إبراهيم، إصْـغاء، إِلى، إنَّ.

- ولاحظ أن همزة القطع على عكس همزة الوصل تكون في أول الكلمة ووسطها وآخرها.

القاعدة:

1- هَمْزَةُ القَطْعِ هِيَ الهمزةُ الَّتي يُنْطَقُ بها في بَدْءِ الكلامِ وَوَصْلِه.

2- تُرْسَمُ همزةُ القَطْعِ في أول الكلمة إذا كانتْ مفتوحةً أو مضمومةً "أ" أمَّا إذا كانتْ مكسورةً فَتُرْسَمُ تحت الألف" إ"

3- تكونُ همزةُ القطعِ فيما يأتي:

أ- في الأسماءِ:

- جميعِ الأسماءِ المَبْدُوءَةِ بالهمزة عدا ما همزته همزة وصل.
- الضمائرِ المَبْدُوءَةِ بهمزةٍ.
- مصدرِ الفِعلِ الثلاثيِّ والرُبَاعِيِّ المَبْدُوءِ بهمزةٍ.

ب- في الأفعال:

- ماضي الفِعلِ الثلاثيِّ المَبْدُوءِ بهمزةٍ.
- ماضي وأمر الفِعْلِ الرباعي المبدوء بهمزة.
- كُلِّ فِعْلٍ مضارع مبدوءٍ بهمزةٍ.

ج- في الحروف:

- جميعِ الحروفِ المبدوءَة بهمزةٍ عَدَا(اَلْـ) للتعريفِ.

تمرينات

التمرين الأولُ:

اقرأ الجملَ التاليةَ، ثُمَّ ضع خطًّا تحتَ الكلماتِ المَبْدوءَةِ بهمزةِ قَطْعٍ:

1- أَلَّفَ الرّسولُ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ بَيْنَ المُهَاجِرِينَ والأنصار.

2- أَسْلِمْ أمْرَكَ لله في السِّرِّ والْعَلَن.

3- إسماعيلُ وعلي طالبان مُجتهدان.

4- أَمَرَ المُعَلِّمُ طُلاَّبَهُ بالتَّوَجُّهِ إلى الملعب.

5- أَتُسَافِرُ في العطلة إلى مرادي أمْ تُسافِرُ إلى أغاديز؟

6- أَسْتَمِعُ إلى نصيحةِ أبي بِكُلِّ احترامٍ.

7- أنتما زميلان مُجتهِدان، يَسُرُّنِي أنْ أُصاحبكما.

8- أَقْدَمَ الجُنديُّ على الأعداءِ إِقْدَامًا.

التمرين الثاني:

اقرأُ الخُطْبَةَ الآتيةَ، ثُمَّ ضَع همزةَ القطع في مكانِها المناسِبِ:

من خُطْبَةٍ لِمُحَمَّدِ بنِ سليمانَ، أَحَدِ أُمَرَاءِ بَنِي العَبَّاسِ : "الحمدُ لِلَّهِ، احمدهُ واستعينُه، واستغفِرهُ واومِنُ بِهِ واتَوَكَّلُ عَلَيْه، وابرأُ منَ الحول والقوةِ الا إليه، اشهدُ انْ لا الَهَ الاَّ اللهُ وحدَهُ لا شريكَ لَهُ، واشهدُ انَّ محمدًا عبدُهُ ورسولُه، ارْسَلَهُ بالهُدَى ودِينِ الحقِّ لِيُظْهِرَهُ على الدِّين كُلِّه ولَوْ كَرِه المشركون. اوصِيكُمْ عِبَادَ اللهِ بِتَقْوَى اللهِ، واحُثُّكُمْ على طاعةِ اللهِ وارْضَى لكم ما عندَ اللهِ، فانَّ تَقْوَى اللهِ افضلُ ما تَحَاثَّ الناسُ عَلَيْه، وتَدَاعَوْا اليه .وتَوَاصَوْا بِه فاتَّقُوا اللهِ ما اسْتَطَعْتُمْ ولا تَمُوتُنَّ الاَّ وانْتُمْ مُسْلِمُون".

التمرين الثالث:

ارجع إلى الدرس الأول من كتاب المطالعة والنصوص للصف الثاني الإعدادي، ثم استخرج عشر كلماتٍ تبدأ بهمزةِ قطعٍ، واكتبها، وبين موضعها.

التمرين الرابع:

هات خمس جمل مفيدة تتضمن كل واحدة منها همزة قطع وخمسا أخرى تتضمن همزة وصل.

التمرين الخامس:

ضع الكلمات الآتية في جمل مفيدة وبين نوع الهمزة فيها:

إن- أن – إلى –أكل –أخذ- أمر –إضرابا –استخراج – استسلام- اطمئنان

الدرس الثاني

أحوال الهمزة

أ- الهمزة في بداية الكلمة:

الأمثلة:

لما حضرت عبد الله بن بشار الوفاة دعا ابنا له فأوصاه، وكان مما أوصاه قوله:- " أي بني، لا تزهد في معروف، فإن الدهر ذو صروف والأيام ذات نوائب، على الشاهد والغائب، فكم راغبٍ أصبح مطلوبًا ما لديه، واعلم أن الزمان ذو ألوان، ومن يصحب الزمان ير الهوان".

الشرح:

بالنظر إلى الكلمات الآتية من القطعة: " أي، إن، أيام، أصبح، أن، ألوان"، تجدها مبدوءة بهمزة، تنطقها بوضوح أثناء قراءتك للقطعة، ويسمى هذا النوع من الهمزة، همزة قطع. وإذا تتبعت همزة القطع في أول الكلمة لوجدتها تُكْتب على الألف أو تحتها.

وإذا تأملنا الكلمات : "الوفاة، ابنا، الدهر ، اعلم، الزمان، الهوان"، لوجدنا أيضا أن كل كلمة من هذه الكلمات مبدوءة بهمزة ولكن عند قراءتك هذه الكلمات متصلة بما قبلها حسب الترتيب في القطعة لا تنطق الهمزة، بل تهملها وتسقطها وكأنها غير موجودة أصلا على أنك لو ابتدأت النطق بإحدى هذه الكلمات فإنك تنطق الهمزة بوضوح.

وهذا النوع من الهمزة يسمى همزة وصل. وتكتب ألفا فقط دون همزة عليها أو تحتها.

القاعدة:

الهمزة في أول الكلمة نوعان:

أ- همزة القطع: وهي التي ينطق بها في بدء الكلام ووصله، وتكتب مع ألف سواء أكانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة.

ب- همزة وصل: وهي التي ينطق بها في بدء الكلام ، ولا ينطق بها أثناء وصله بما قبله وتكتب ألفا فقط.

التمرين:

1- استخرج همزتي القطع والوصل مما يلي:

" قدم بعض وفود العرب إلى أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز فقال أحدهم له: يا أمير المؤمنين أصابتنا سنونا عجاف سنة أذابت الشحم، وسنة أكلت اللحم وسنة دقت العظم وفي أيدكم فضول مال.

ب- الهمزة في وسط الكلمة:

الهمزة في وسط الكلمة لها أربع حالات:

أولا: **الهمزة على الألف في وسط الكلمة:**

أمثلة:

1- تأمل حياتك يا بنيّ.
2- اسأل العلماء ما تجهله.
3- طيّب مأكلك تصح.

الشرح:

بالتأمل في الكلمات (تأمل، اســـأل، مأكلك) تجد أن الهمزة فيها متوســـطة وأنها كتبت على الألف. والسبب في كتابتها على الألف في الكلمة الأولى هو أن الهمزة مفتوحة وما قبلها أيضا مفتوح.

وفي الكلمة الثانية تجد أن الهمزة مفتوحة وما قبلها ساكن.

وفي الكلمة الثالثة تجد أن الهمزة ساكنة وما قبلها مفتوح.

القاعدة:

ترسم الهمزة على الألف في وسط الكلمة في ثلاث حالات :

1- إذا كانت الهمزة مفتوحة وما قبلها مفتوح.
2- إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد حرف ساكن.
3- إذا كانت الهمزة ساكنة وما قبلها مفتوح.

التمرين:

ما سبب كتابة الهمزة على الألف في الجمل الآتية:

1. قال تعالى: «وإذا رأيت ثَمَّ رأيت نعيما وملكا كبيرا. »
2. زلة الرأي تنسي زلة القدم.
3. الرأس سيد الأعضاء.

ثانيا: - كتابة الهمزة على الواو في وسط الكلمة.

الأمثلة:

(أ)

1. فُؤَادك قائدك.
2. الأمين يُؤَدِّي دَينه.

(ب)

3. المُؤْمِن أخو المؤمن.
4. الهلال تصعب رُؤْيته.

(ج)

5. لا تتدخل في شُؤُون الناس.
6. الحجاج يحلقون رُؤُوسهم.

(د)

7. الشريف يؤمك بعطائه ولو منعته.
8. لَؤُمَ من تصله ولا يصلك.

(هـ)

9. يلْؤم، أرْؤس، رؤساؤه، خلطاؤه.

الشرح:

لاحظ الكلمات الواردة في الأمثلة، تجد أن كل كلمة تحتها خط اشتملت على همزة متوسطة كتبت على الواو.

ولمعرفة سبب ذلك ينبغي أن ندقق النظر في حركة كل من الهمزة والحرف الذي قبلها.

فالهمزة في المجموعة (أ) مفتوحة والحرف الذي قبلها مضموم.

والهمزة في المجموعة (ب) ساكنة والحرف الذي قبلها مضموم.

والهمزة في المجموعة (ج) مضمومة والحرف الذي قبلها مضموم.

والهمزة في المجموعة (د) مضمومة والحرف الذي قبلها إما ساكن أو ألف ممدودة.

القاعدة:

ترسم الهمزة على الواو في وسط الكلمة في الحالات الآتية:

1- إذا كانت مفتوحة أو مضمومة وما قبلها مضموم أو مفتوح.
2- إذا كانت ساكنة وما قبلها مضموم.
3- إذا كانت مضمومة وما قبلها مفتوح أو حرف صحيح ساكن أو ألف ممدودة.

التمرين:

- اكتب ثلاث كلمات بحيث تكون الهمزة في الأولى على الألف، وفي الثانية على الواو وفي الثالثة على الواو بعد ألف ممدودة، مع ذكر السبب.

ثالثا:- الهمزة على النبرة في وسط الكلمة.

الأمثلة:

1- قال تعالى: «وجوه يومئذ ناضرة.»
2- قال تعالى: «إن ناشئة الليل هي أشد وطأ وأقوم قيلا.»
3- إن اللاجئين في النيجر مكرّمون.
4- سئل طبيب: أي الدواء أنفع للجسم؟ فقال: الحركة.
5- الأطفال أفئدتهم صافية.
6- أهنئكم بالنجاح أيها الطلاب.
7- جئت قبلك ولكنك الأول.

الشرح:

إذا تأملت جميع الأمثلة تجد أن الهمزة كتبت على النبرة في وسط الكلمة، والمعتبر في ذلك هو حركة الهمزة نفسها أوّلا، ثم حركة ما قبلها.

ففي المثال الأول حركتها كســرة وما قبلها مفتوح. وهذه الحالة هي أقوى الحالات في الهمزة المتوسطة على النبرة.

وفي المثال الثاني الهمزة مفتوحة وما قبلها مكسور.
وفي المثال الثالث الهمزة مكسورة وما قبلها مكسور.
وفي المثال الرابع الهمزة مكسورة وما قبلها مضموم.
وفي المثال الخامس الهمزة مكسورة وما قبلها ساكن.
وفي المثال السادس الهمزة مضمومة وما قبلها مكسور.
وفي المثال السابع الهمزة ساكنة وما قبلها مكسور.

القاعدة:
تكتب الهمزة المتوسطة على النبرة إذا كانت مكسورة أو كان ما قبلها مكسورا.

التمرين:

1- وضح سبب كتابة الهمزة على هذه الهيئة.
أ- قال تعالى: «كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله »
ب- قال تعالى: «وجوه يومئذ ناضرة»
ت- تلألأ اللؤلؤ
ث- يؤذّن المؤذن على المئذنة.

رابعا:- كتابة الهمزة مفردة في وسط الكلمة.

الأمثلة:

1- تساءل أولياء الأمور عن كفاءة المدرسين.

2- المروءة والعفة توأمان.
3- المصباح يسوءني ضوءه.
4- هذا متبوِّءُك

الشرح:

تأمل هذه الأمثلة تجد أن الكلمات التي تحتها خط وردت فيها همزة تكتب مفردة في وســط الكلمة، وهي إما أن تكون مفتوحة بعد ألف ممدودة، أو مفتوحة بعد مدّ بالواو أو تسكينها، كما في الجملة الأولى والثانية.

وتكتب كذلك مفردة بعد واو مشددة أو ممدودة أو ساكنة كما في باقي الأمثلة.

القاعدة:

تكتب الهمزة المتوسطة مفردة (على السطر) إذا وقعت:

- مفتوحة بعد المد.
- بعد واو ساكنة أو مشددة.

التمرين:

اشرح سبب وضع الهمزة على هذه الهيئة في الجمل الآتية:

1- نصح الحجاج جلساءهم.
2- أطال الله بقاءك.
3- المصباح ضوءه وهّاج.
4- السموءل شاعر جاهلي.
5- أمر الأمير مرؤوسه أن يطوف في الليل.

ج- الهمزة في آخر الكلمة

الأمثلة:

1- المحيط الهادِئ من البحار المشهورة.
2- ماء البئر دافئ .
3- اللُؤلُؤ من الأحجار الكريمة.
4- التباطُؤ في بعض الأمور حكمة.
5- كما بدأ كم تعودون.
6- أبوء لك بنعمتك عليّ.
7- عناء، سماء، استرخاء، ماء، مجيء، هدوء، دفء، عبء، بطء، بدء.

الشرح:

إذا تأملت هذه الأمثلة تجد أنها تحتوي على كلمة فيها همزة متطرفة أي في آخر الكلمة.

وتكتب الهمزة في أغلب الأحيان في آخر الكلمة تبعا لحركة الحرف قبلها.

وإذا تأملت المثال السادس تجد أن الهمزة وقعت بعد مدّ الألف ومدّ الواو ومدّ الياء.

والصورة الثالثة هي صورة الهمزة في آخر الكلمة وعلى السطر بعد حرف صحيح ساكن.

القاعدة:

الهمزة المتطرفة نوعان:

1. همزة متطرفة بعد حرف متحرك، و هذه تكتب على حرف يناسب حركة الحرف الذي قبلها. فتكتب على الياء إذا كان ما قبلها مكسورا، وتكتب على الواو إذا كان ما قبلها مضموما، وتكتب على الألف إذا كان ما قبلها مفتوحا.

2. **همزة متطرفة** بعد حرف ساكن، و هذه تكتب مفردة على السطر.

التمرين:

بين سبب كتابة الهمزة على الوضع الذي تراه في الكلمات الآتية:

- أشد البلاء تآمر اللؤماء على الكرماء.
- الحق ثقيل مريء والباطل خفيف وبيء.
- وحدة المرء خير من جليس السوء.
- كرم المرء دينه ومروءته وعقله.

الدرس الثالث

الحروف التي تحذف

أولا: حذف النون

الأمثلة:

1. عن، من، عما، ممن، مما، ممن.
2. "إما يبلغن عندك الكبر.."
3. " إلا تنصروه فقد نصره الله".
4. " ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك".
5. أرجو ألا تهمل دروسك".

الشرح:

تأمل مواضـــع حذف النون في الأمثلة الســابقة تلاحظ أن في المثال الأول حذفت لاتصالها بما وعن.

إذا اتصلت بـ ما كما في المثال الثاني.

وإذا وقعت قبل لا كما في المثال الثالث, وهي هنا شرطية .

وفي المثال الرابع قبل"لا" وهي مخففة للتوكيد.

وكذلك الحال في المثال الخامس.

القاعدة:

تحذف النون في عما ومما وممن وعمن وكذلك إذا وقعت قبل ما المصـدرية وقبل "لا" النافية وهي شرطية أو مؤكدة.

التمرين:

بين مواضع حذف النون مع الاستدلال مما يأتي:-

1- "عم يتساءلون".
2- أنت ممن نجح.
3- "إما أن تلقوا وإما أن أكون أول من ألقى".
4- "وأن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى".

ثانيا: حذف الألف في "ال"

الأمثلة:

1- لم نخلق للهو ولا للعب.
2- الله أرحم بنا من أنفسنا.
3- للبن فوائد شتى.
4- أعطيت الجائزة للتين فازتا.

الشرح:

تأمل الأمثلة السابقة تجد أن الألف في "الـــ" حذفت في كل اسم أوله لام مقرون بِـ "الـ" ثم أدخلت عليها لام مفتوحة أو مكسورة كراهة توالي ثلاث لامات.

وتلاحظ كذلك حذف الألف في "الـــــ" في الموصـولات التي تكتب بلامين والتي تكتب بلام واحدة.

والموصولات التي تكتب بلامين هي: اللذان- اللتان – اللائي – اللاتي.

والتي تكتب بلام واحدة وهي: الذي – التي – الذين.

القاعدة

تحذف الهمزة في "الـ" من كل اسم أوله لام معرفة ب"الـ" وكذلك في الموصولات التي تكتب بلام واحدة أو لامين.

التمرين:

بين مواطن حذف أل مع ذكر سبب ذلك فيما يأتي:

1- لي غرفتان غرفة للعمل وأخرى للهو.
2- للبن الأم فوائد جمة.
3- للبنها خير من لبن العلب.

ثالثا: حذف الألف وسطا وآخرا.

الأمثلة:

1- لله ما في السماوات
2- الرحمن على العرش استوى.
3- أنا الأول لكن تأخرت.
4- أولئك إخوتي.
5- طه وحم من السور العظيمة.
6- لي ثلثمائة درهم.
7- يأيها الناس.
8- يأيتها النفس.
9- يا بن آدم.
10- فيم أنت من ذكراها.
11- ذلك الكتاب.
12- هذا – هذه – هؤلاء – هكذا.
13- إن الفتى من يقول هأنذا.

الشرح:

تأمل الأمثلة السابقة تجد أن كلا منها يحتوى على مثال لحذف ألف وسطا مثل ما في الكلمات: السموات – لكن – أولائك – طه – حم.

1- وتحذف ألف في "يا" الندائية مثل : يأيها الناس – يأيتها النفس – ويا ابن آدم - هذا – هذه – هؤلاء – هكذا.

وتحذف كذلك في ذا الإشارية المقترنة بلام البعد كما في: ذلك – ذلكم – ذلكما – ذلكن. ولا تحذف إذا كانت مقرونة بلام الجر مثل : ذا لزيد – ذلك.

وتحذف كذلك آخرا مثل:(فيم أنت من ذكراها). وأصله "فيما" أو "في ما".

القاعدة:

تحذف ألف "يا" الندائية وجوبا إذا جاء بعدها: أي – أية – ابن – ابنة – أهل.
وتحذف من "ما" الاستفهامية إن وجدت بشرط ألا تتركب مع " ذا" مثل فيم.
وتحذف ألف ذا الإشارية المقترنة بلام البعد مثل: ذلك – ذلكم – ذلكن ....
وتحذف كذلك بعد ها الإشارية.

التمرين:

بين فيما يأتي مواضع حذف الألف مع ذكر السبب.

1- يا بن آدم اتق الله.
2- يأيتها النفس المطمئنة.
3- فيم أنت من ذكراها.
4- ذا لزيد.
5- هذا ما كنا نبغي.

الدرس الرابع

الحروف التي تزاد

الأمثلة:

1- ومن يصحب الزمان يرى الهوان.
2- القرن مائة سنة لا مائتين.
3- الطلبة فهموا " اعبدوا ربكم".
4- أولائك هم أصحاب الجنة.
5- أولو قوة وألو بأس شديد.
6- عمرو بن العاص صحابي جليل.

الشرح:

تأمل الأمثلة تجد أن الألف زيدت في بداية الكلمتين الزمان والهوان، وهو الذي يسمى ألف الوصل.

فطالما لا ينطق به فهو ألف زائد في البداية.

ويمكن كذلك ملاحظة زيادته وسطا في مائة وهذا يرجع تاريخه إلى أيام الصحابة حين وضـــعت النقاط على الحروف فزيد ألف هنا للفرق بينها وبين كلمة المنّة.

يمكن ملاحظة زيادة الألف أخيرا في المثال الثالث في كلمتي: فهموا واعبدوا.

وإذا تتبعت الأمثلة (4 – 5 – 6)، تجدها تحتوي على واو زائدة في الوســـط كما في كلمة أولئك، وفي كلمة أولو، وتزاد كذلك في الأخير كما في المثال الســـادس في كلمة عمرو وذلك للفرق بينها وبين كلمة عمر.

القاعدة:

تنقسم الحروف التي تزاد إلى ثلاثة أقسام.

1. ألف في بداية الكلمة ووسطها وآخرها.
2. ألف في آخر الكلمة فقط.
3. الواو وسطا وأخيرا.

التمرين:

اذكر ثلاث مواقع يزاد فيها ألف.

التمرين الثاني

ائت بمثالين لزيادة الواو وسطا وأخيرا.

الدرس الخامس

الحروف المتقاربة: س، ص، ح، هـ، ظ، ز، ق، ك

الأمثلة:

1- حرف السين مع الفتحة (س): سَمك- سَماء – سَليمة
حرف السين مع الكسرة (س):سحر- سينما – سروال
حرف السين مع الضمة (س): سُؤال- سُعاد- سُعال
حرف السين مع السكون (س):مسك- فسق- قسط
2- حرف الصاد مع الفتحة (ص): ص: صابون- صفا- صاحب
حرف الصاد مع الكسرة (ص): صراط- صهر- صبغة
حرف الصاد مع الضمة (ص): – صبح-صلح-صندوق
حرف الصاد مع السكون (ص): - مصباح- مصفاة -أصفر
3- حرف الحاء مع الفتحة (ح): حبيب- حسن- حماد
حرف الحاء مع الكسرة (ح): حمار- حصان-حبر
حرف الحاء مع الضمة (ح): حطام- حطمة- حسنى
حرف الحاء مع السكون (ح): أحمر- محفظة-فحم
4- حرف الهاء مع الفتحة (ه) : همزة- هرب- همز
حرف الهاء مع الكسرة (ه): هرة- هند-هزبر
حرف الهاء مع الضمة (ه): هريرة- هدى-هود
حرف الهاء مع السكون (ه): سهم- فهم- نهب
5- حرف الظاء مع الفتحة (ظ): ظالم- ظهير- ظهر
حرف الظاء مع الكسرة (ظ): ظل- ظهار- ظئر
حرف الظاء مع الضمة (ظ): ظلم- ظلمات- ظنون
حرف الظاء مع السكون (ظ): أظلم-مَظلَمة- مَظهَر
6- حرف الزاي مع الفتحة (ز): زلزلة- زينب-زين
حرف الزاي مع الكسرة (ز): زمام-زلزال-زنا
حرف الزاي مع الضمة (ز): زجاج-زكام-زمر
حرف الزاي مع السكون (ز): أزرق- مزمار-مزرعة
7- حرف القاف مع الفتحة (ق): قلم- قبر-قمر
حرف القاف مع الكسرة (ق): قرد- قرطاس-قمار
حرف القاف مع الضمة (ق):قرآن- قرون-قعود
حرف القاف مع السكون (ق): مقبرة – سقف-فقه
8- حرف الكاف مع الفتحة (ك): كلب- كأس- كافر
حرف الكاف مع الكسرة (ك): كتاب-كفاية-كناية

حرف الكاف مع الضمة (ك): كفر- كمثرى –كتب
حرف الكاف مع السكون(ك): مكواة – شكوى- بكر